

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

إذا تقدم الطرف على الاسم واعتمد على أحد سبعة أشياء مبتدأ على أن يكون هو خبراً أو صفة أو صلة أو حال أو كان معه استفهام أو حرف نفي أو كان عاملاً في (أن) والفعل كقوله تعالى (ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره) جاز أن يعمل فيما بعده عمل الفعل في الفاعل لقوته بما اعتمد عليه وجاز أن يكون خبراً مقدماً فإن لم يعتمد على شيء لم يعمل عند سيبويه وعمل عند الأخفش والكوفيين والمبرِّد والدليل علماً أنه لا يعمل من أربعة أوجه .

أحدهما أن العامل يتخاطب الطرف فيعمل فيما كان مبتدأ كقولك إن خلفك زيداً ولو كان عاملاً لم يبطله عامل آخر والثاني أنك تضر المبتدأ في الطرف وهو مقدّم كقولك في دراهم زيد ولو كان عاملاً لكان واقعاً في رتبته ولزم فيه الإضمار قبل الذكر لفظاً وتقديراً .

والثالث أن معمول الخبر يجوز أن يتقدّم على المبتدأ كقول الشمّاخ - الوافر